بك الرحمن علمني المعاني … واودعها الى قلمي وبني
فكم قوم لديك ترى محلي … فتغبطني وقوم يحسدوني
ليهنك سيدي عيد شريف … حماك فجل عن شبه القرين
فضح نفوس اهل الغدر فيه … وقرب مهجة الدهر الخؤون
ولا برحت عليك مخيمات … سرادق رفعة الشرف المكين

وقال يمدحه ويهنيه بعيد ولده وسبطه ولد السيد ماجد سنة ١٠٧

ضحكت فابدت عن عقود جمان … فجلت لنا فلق الصباح الثاني
وتزحزحت ظلم البراقع عن سنا … وجناتها فتقتلت الثمرات
وتحدثت فسمعت لفظا نطقه … سحر ومعناه سلافة حان
ورنت فخرقت القلوب بمقلة … طرف السنان وطرفها سيان
وترنمت فتشدت حمائم حليها … وكذاك داب حمائم الاغصان
لم تلق غصنا قبلها من فضة … يهتز في ورق من العقيان
عربية تسعد العشيرة اصلها … والفرع منها من بني السودان
خود تصوب عند رؤية خدها … اراء من عكفوا على النيران
يبدو المحياها فلولا نطقها … لحسبتها وثنا من الاوثان

لم تغلب

لم تصلب القرط البري لغاية … الا لتنصر دولة الصلبان
وكذاك لم تضعف جفون عيونها … الا لتقوى فتنة الشيطان
خلخالها يخفي الانين وقرطها … قلق كقلب الصب في الخفقان
تهوى الاهلة ان تصاغ لساقها … لتحل منها في محل الجاني
بخمارها غسق وخلت لثامها … شفق وفي اكمامها الفجران
سبحان من بالحسن صور خالها … فازان عين الشمس بالانسان
امر الهوى قلبي بهم بحبها … فاطاعه ونهيته فعصاني
هي في غدير الشهد تحوي لؤلؤا … واجاج دمعي مخرج المرجان
كثرت على العاذلون بها فلو … عددتهم ساووا ذنوب زماني
يا قلب دع قول الوشاة فانهم … لو انصفوك لكنت اعذر جاني
اصحاب موسى بعدهم في عجلهم … فتنوا وانت باملح الغزلان
عذب العذاب بها لدي فصحتي … سقمي وعزي في الهوى بهواني
لله نعمان الاراك فطالما … نعمت بها روحي على نعمان
وسقى الحيا عني كرام عشيرة … كفلوا صيانتها بكل امان
اهل الحمية لا تزال سيوفهم … تحمي الشموس بانجم الخرصان

قال ابو العلاء المعري
به عرقي النجوم فمن طال … لعبا باعجمها الصباح وفيه جان
ان غواني الجن …
قال في الشرح ادعى بهذا الماء ان غواني الجن وهو
لعبت فيه فكانما نسبت فيه جان وهو
ضرب من الحلي وليس بعربي الاصل اي
جاء الصباح فهربت غواني الجن
ونسيت منه جانا قالوا الجانة القلادة
وقيل السوار وان يكون المراد به
ههنا السوار مثل لما ذكره في البيت
الذي بعده وهو قوله … السماء به
نصيم نصفه في الماء ونصف في الشق
الفصم بالفاء الشق والقصم
والقصم الكسر والمراد بذلك الجان
الذي قد اجلت غواني الجن عنه
يعني الهلال في السماء كانه نصف الجان
ونصف الاخر في الماء انتهى بحروفه
وانشد في … شيخنا الشيخ صالح الفلاني
لغات نصف اربع لا خلف
نصف ونصف ونصيف نصف
قال الشاعر
وان اتوك وقالوا انها نصف
فان امثل نصفيها الذي ذهبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)